

## هيئة تدابير الصحة النباتية

### الدورة الثامنة عشرة

#### تقرير أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

#### البند 7 من جدول الأعمال

(من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات)

[1] تركز هذه الوثيقة على الأنشطة التي نفذتها أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الأمانة) في عام 2023. وترد الأنشطة المنفذة في عام 2022 في التقرير السنوي لعام 2022 الذي أعدته أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

[2] **هيئة تدابير الصحة النباتية والأجهزة الفرعية.** واصلت الأمانة دعم حوكمة الاتفاقية الدولية المذكورة. وعُقدت الدورة السابعة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) بشكل حضوري في الفترة من 27 إلى 31 مارس/آذار 2023 لأول مرة منذ ثلاثة أعوام بحضور أكثر من 400 مشارك. واختتمت الهيئة دورتها السابعة عشرة باعتماد أربعة تعديلات تتعلق بالمعايير الحالية، بما في ذلك المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 5 (مسرد مصطلحات الصحة النباتية)، والملحق بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 20 (استخدام تراخيص الاستيراد المحددة)، ومراجعة المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 18 (متطلبات استخدام الإشعاع كتدابير للصحة النباتية)، ومسودة الملحق بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 28: معالجة الصحة النباتية: المعالجة بالإشعاع لذبابة *Pseudococcus jackbeardsleyi*. وبالإضافة إلى ذلك، أحاطت الهيئة علماً بالتقرير النهائي عن تنفيذ بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية الواردة في الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات 2020-2030 واعتمدت استراتيجية الاتصالات الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2023-2030. واجتمع مكتب الهيئة أربع مرات في عام 2023، بدعم من الأمانة. ويسرت الأمانة أيضاً الدورة الثانية عشرة للمجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي التي عُقدت بعد اجتماع مكتب الهيئة في أكتوبر/تشرين الأول 2023 في روما، إيطاليا. واستأنفت لجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات عقد اجتماعاتها بشكل حضوري مرتين في السنة في مايو/أيار وفي نوفمبر/تشرين الثاني.

[3] **مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية.** في عام 2023، كانت هناك ثلاث مجموعات تركيز تابعة للهيئة ومجموعة توجيهية واحدة نشطة تركز كلٌّ منها على تنفيذ بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية الواردة في الإطار الاستراتيجي 2020-2030. واختتمت مجموعة التركيز المعنية بالاتصالات أعمالها باعتماد استراتيجية الاتصالات أثناء الدورة السابعة عشرة للهيئة (2023). وواصلت مجموعتنا التركيز التابعتان للهيئة المعنيتان بالحاويات البحرية والتوفير الآمن للمعونة الغذائية وأنواع المعونة الإنسانية الأخرى أعمالهما بما يتماشى مع اختصاصات كلٍ منهما. وتُقدّم معلومات محدّثة كاملة من مجموعتي التركيز هاتين إلى الهيئة في إطار البند 13 من جدول الأعمال. وقد أنشئت مجموعتنا تركيز أخريان تابعتان للهيئة في عام 2023 من أجل العمل بشأن بنود معينة من بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية (تنسيق الأبحاث المتعلقة بالصحة النباتية على المستوى العالمي

وشبكات مختبرات التشخيص) وأعدت اختصاصاتهما وستُقدّم إلى الهيئة في دورتها الثامنة عشرة بغية اعتمادها. وستُقدّم معلومات محدّثة كاملة من مجموعتي التركيز هاتين إلى الهيئة في دورتها الثامنة عشرة في شكل وثائق منفصلة تحت إطار البند 12 من جدول الأعمال. وبالإضافة إلى ذلك، كانت فريق المهام المعني بالمواضيع نشطاً لاستعراض وتقديم توصيات على أساس دعوة عام 2023 إلى طرح مواضيع من أجل وضع المعايير وتنفيذها. وستُرفع هذه التوصيات إلى الهيئة في دورتها الثامنة عشرة تحت إطار البند 5-16 من جدول الأعمال.

## وضع المعايير

[4] واصلت الأمانة تقديم دعم مخصّص لعمل لجنة المعايير في عام 2023، بما في ذلك عقد اجتماع بشكل حضوري في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة في مايو/أيار ونوفمبر/تشرين الثاني 2023. وكان جدول أعمال الاجتماع الذي عُقد في نوفمبر/تشرين الثاني حافلاً بالبنود، إذ تضمن التوصية بتعديل ثلاثة معايير دولية لتدابير الصحة النباتية، وهي جاهزة للاعتماد أثناء الدورة الثامنة عشرة للهيئة. وتشمل هذه التعديلات مسودة تعديلات عام 2022 بشأن المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 5 (مسرد مصطلحات الصحة النباتية) (1994-001)، ومسودة الملحق بشأن معايير تقييم المعلومات المتاحة لتحديد المتاحة لتحديد حالة الفاكهة كعائل لذباب الفاكهة الوارد في المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 37 (تحديد حالة الفاكهة العائلة لذباب الفاكهة (*Tephritidae*) (2018-011)، ومسودة مراجعة المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 4 (متطلبات إنشاء المناطق الخالية من الآفات) (2009-002). وبالإضافة إلى ذلك، وافقت لجنة المعايير، بموجب قرار إلكتروني، على مسودة الملحق بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 28 (معالجة آفة *Thaumotobia leucotreta* بالبرودة على أنواع البرتقال *Citrus sinensis*) (2017-029) بغية عرضها على الهيئة في دورتها الثامنة عشرة لاعتمادها. وهذه التوصيات معروضة على الهيئة في دورتها الثامنة عشرة تحت إطار البند 10 من جدول الأعمال.

[5] وفي عام 2023، عملت لجنة المعايير بجدٍ بشأن التعديلات المتعلقة بمراجعة إجراءات وضع المعايير من خلال إجراء دراسة شاملة لتعديلات عدة مقترحة عليها، إلى جانب أقسام مختلفة في دليل إجراءات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات المخصّص لوضع المعايير. والجدير بالذكر أن هذه التعديلات تضمنت تعديلات موصى بها قدمتها لجنة المعايير في دورتها السابعة خلال اجتماعها في مايو/أيار 2023. وستُقدّم هذه التعديلات إلى الهيئة في دورتها الثامنة عشرة تحت إطار البند 9-1-2 من جدول الأعمال.

[6] واعتمدت لجنة المعايير في عام 2023، نيابةً عن الهيئة، بروتوكولات التشخيص التالية باعتبارها ملحقات بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 27 (بروتوكولات تشخيص الآفات الخاضعة للوائح): بروتوكول التشخيص رقم 32: ذبابة Genus *Ceratitis*، وبروتوكول التشخيص رقم 33: سوس نبات الكسافا الأخضر (*Mononychellus tanajoa*). وواصل الفريق الفني المعني بالمعايير السلعية عمله في عام 2023، إذ قدم مسودة الملحق بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 46 (المعايير السلعية لتدابير الصحة النباتية): الحركة الدولية لفاكهة المانغو *Mangifera indica* (2021-011) لإجراء مشاورات أولى في هذا الصدد. وأحرزت أعمال الفريق الفني المعني بمعالجات الصحة النباتية، والفريق الفني المعني ببروتوكولات التشخيص، والفريق الفني المعني بمسرد مصطلحات الصحة النباتية تقدماً على مدار السنة بواسطة اجتماعات بصورة افتراضية وبشكل حضوري على حد سواء. وعلاوةً على ذلك، أجرت الأمانة، بالتعاون مع الفرق الفنية التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات تحليلاً لنقاط القوة

والضعف والفرص والأخطار في ما يتعلق بعملها، وستُعرض النتائج على لجنة المعايير لتقديم توصيات وإجراء متابعات في هذا الصدد.

[7] واجتمعت مجموعتنا عمل من الخبراء لصياغة نص حول مراجعة المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 26 (إنشاء منطقة خالية من الآفات لذباب ثمار الفاكهة (فصيلة *Tephritidae*)) (2021-010) وملحق التفتيش الميداني (2021-018) بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 23 (الخطوط التوجيهية للتفتيش). وقدّمت وحدة وضع المعايير في الأمانة دعماً وثيقاً لعمل لجنة المعايير ومجموعات العمل التابعة لها من خلال اتخاذ قرارات إلكترونية، وتوجيه دعوة لتعيين الخبراء، والدعوة إلى تقديم وثائق للمناقشة، وتنسيق مجموعات مراجعة اللغات، وفترات التشاور بشأن مسودة المعايير الدولية والمواصفات، ونشر المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية التي تم اعتمادها.

### التنفيذ وتنمية القدرات

[8] أتاحت الأمانة دعماً وثيقاً لعمل لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ومجموعتها الفرعية والفرق التابعة لها. واجتمعت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات بشكل حضوري في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة في مايو/أيار ونوفمبر/تشرين الثاني 2023. وفي 20 مايو/أيار، رحبت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات بالأعضاء الجدد ونظرت في المناقشات والقرارات المنبثقة عن الهيئة في دورتها السابعة عشرة (2023) ومسائل التنفيذ الرئيسية التي تؤثر على خطة عمل لجنة التنفيذ وتنمية القدرات لعام 2023. وناقشت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات، في اجتماعها في نوفمبر/تشرين الثاني 2023، تنفيذ الأنشطة التي اضطلعت بها المجموعة الفرعية التابعة للجنة التنفيذ وتنمية القدرات والمعنية بم رصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في عام 2023 والفرق التابعة للجنة التنفيذ وتنمية القدرات وخطط عمل كلٍ منها لعام 2024. وعُقدت اجتماعات منتظمة للمجموعة الفرعية والفرق بصورة افتراضية. وهناك حالياً أحد عشر فريقاً تابعاً للجنة التنفيذ وتنمية القدرات ومجموعة فرعية<sup>1</sup> واحدة تابعة لها أنشئت لمعالجة مسائل محددة خاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات ودعم عمل الأمانة.

[9] ورصدت المجموعة الفرعية التابعة للجنة التنفيذ وتنمية القدرات والمعنية بم رصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات التقدم المحرز في الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وإعداد المسح المتعلق بالتجارة الإلكترونية وتنفيذه، والمسح العام الثالث للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وتوجيه الدعوة إلى طرح مواضيع من أجل المرصد. وبالإضافة إلى ذلك، استعرضت المجموعة الفرعية نتائج المسوحات الجارية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات. وتُعرض النتائج المرحلية للمسح بشأن استخدام المضادات الحيوية من أجل وقاية النباتات والمسح بشأن مبيدات الفطريات الرئيسية المستخدمة في وقاية النباتات على الهيئة في دورتها الثامنة عشرة (2023). وفي هذه المرحلة، تركز المسوحات بشأن مقاومة مضادات الميكروبات على جمع البيانات المتعلقة باستخدام المنتجات المضادة للميكروبات، بهدف تحديد أقاليم العالم التي يرتفع فيها استخدام مضادات الميكروبات التي يمكن أن تحفز مقاومة مضادات الميكروبات أو تساهم فيها.

<sup>1</sup> المجموعة الفرعية والفرق التابعة للجنة التنفيذ وتنمية القدرات: <https://www.ippc.int/en/commission/capacity-development-committee/ic-sub-group>

- [10] وواصل فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بالتزامات الإبلاغ الوطنية تحديث تفاصيل جهات الاتصال الرسمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على البوابة الدولية للصحة النباتية.
- [11] ورصد فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية استكمال 11 تقييمًا للقدرات في مجال الصحة النباتية في عام 2023، وصياغة شروط وأحكام تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية بما يتوافق تمامًا مع قواعد منظمة الأغذية والزراعة، بالإضافة إلى إطلاق دراسة مكتوبة بشأن تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية.
- [12] وتم تعزيز عضوية فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بمرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية 4 (TR4)، وأعيد تنشيط الفريق. وقامت الأمانة بصياغة وثيقة تقترح أنشطة لتنسيق العمل العالمي بشأن مرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية 4، بما يمثل بالكامل للطلب الصادرة عن الهيئة في دورتها السابعة عشرة. وبالإضافة إلى ذلك، أعدت الأمانة عملية محاكاة افتراضية عن مرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية 4 وعرضتها أثناء حلقة العمل الإقليمية الأفريقية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.
- [13] واستعرض فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بأدلة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وموادها التدريبية عملية إعداد أدلة الاتفاقية الدولية المذكورة وموادها التدريبية وأدار قاعدة بيانات قائمة مواضيع التنفيذ وتنمية القدرات. وتحت الإشراف العام للجنة التنفيذ وتنمية القدرات، نُشرت أربعة أدلة جديدة، وهي:
- التأهب لحالات الطوارئ: دليل وضع خطط الطوارئ لتفشي آفات الحجر الصحي؛
  - الخطوط التوجيهية للوقاية والتأهب والاستجابة لمرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية 4 (TR4)؛
  - دليل لتنظيم مواد التعبئة والتغليف الخشبية: فهم متطلبات الصحة النباتية لنقل مواد التعبئة والتغليف الخشبية في التجارة الدولية؛
  - التجارة الإلكترونية: دليل إدارة مخاطر الآفات التي تشكلها السلع المطلوبة عبر الإنترنت والموزعة من خلال مسارات البريد والطرود البريدية.
- [14] وقدم فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بالاستعانة بكيانات من الأطراف الثالثة وفريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بالتجارة الإلكترونية خطتي تنفيذ جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية ذواتي الصلة.
- [15] وأكمل فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المسؤول عن استعراض وتنقيح الدليل الخاص بالممارسات الجيدة للهيئة في مجال المشاركة، مهمته وأصدر الدليل المنقح للدورة الثامنة عشرة للهيئة.
- [16] وقام فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بمراجعة الخطوط التوجيهية المتعلقة بحلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات<sup>2</sup> بتنقيح الخطوط التوجيهية من خلال عملية تشاورية شاملة وإشراك ممثلين من مختلف وحدات أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

<sup>2</sup> الخطوط التوجيهية المتعلقة بحلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات: <https://www.ippc.int/en/publications/87113/>

- [17] واستعرض فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بالموارد المساهم بها 13 وثيقة فنية مثل صحائف الوقائع والخطوط التوجيهية التي سبق نشرها، منها تسع وثائق منشورة على البوابة الدولية للصحة النباتية.
- [18] وأشرف فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بالمشاريع على تنظيم ندوة إلكترونية تعرض شتى المشاريع المتعلقة بالتنفيذ وتنمية القدرات في مختلف أنحاء العالم، في مايو/أيار 2023.
- [19] واستهل فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بتقديم مواضيع التنفيذ تنقيح استمارة التقديم الخاصة بمواد التنفيذ بالإضافة إلى استمارة التقديم الخاصة بمواضيع مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الخاصة بالدراسات والمسوحات.
- [20] وبالإضافة إلى ذلك، قامت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بتنسيق تنفيذ مبادرتين رئيسيتين، على النحو الآتي:
- أحرز جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية بشأن "موامة نظام تبادل البيانات الإلكترونية" تقدماً من خلال تنفيذ حل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية للجنة للصحة النباتية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. فحلُّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية جهة عالمية رائدة في رقمنة المستندات التجارية المتعلقة بالصحة والصحة النباتية. واعتباراً من ديسمبر/كانون الأول 2023، تقاسم 84 بلداً من البلدان المستخدمة النشطة أكثر من خمسة ملايين شهادة إلكترونية للصحة النباتية بنجاح عبر المركز. وارتفع العدد الإجمالي للبلدان المسجلة من 115 بلداً في نهاية عام 2022 إلى 130 بلداً في نهاية عام 2023. وإن إنجازات التنفيذ هذه مثال ناجح على التعاون بين الأمانة، والمنظمات القطرية لوقاية النباتات، والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات، والمنظمات الدولية، ودوائر القطاع، سعياً إلى تسهيل التجارة في بطريقة آمنة ومأمونة وفعالة.
  - وأحرز جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية بشأن "تعزيز نظم الإنذار والاستجابة في مجال مكافحة تفشي الآفات" المزيد من التقدم من خلال تحديد أعضاء اللجنة التوجيهية ذوي الصلة، حسبما طلبته الهيئة في دورتها السادسة عشرة (2022).
- [21] **التواصل والدعوة.** واصلت الأمانة بذل جهودها في المشاركة الاستباقية لأوساط الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات من خلال عدد من القنوات، بما فيها إعادة تصميم الموقع الإلكتروني للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، ونشر رسائل إخبارية شهرية، وسبعة تحقيقات صحفية، وخمس مدونات وخمس قصص نجاح. ونُشرت أيضاً 50 مادة إخبارية عن هذه الاتفاقية و82 إعلاناً، وعدد من مقاطع الفيديو ومحتويات وسائل التواصل الاجتماعي. ونُفذ هذا العمل وفقاً لاستراتيجية الاتصالات الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2023-2030، التي اعتمدها الهيئة في دورتها السابعة عشرة.
- [22] **اليوم الدولي للصحة النباتية.** احتفلت أوساط الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات باليوم الدولي الثاني للصحة النباتية في 12 مايو/أيار 2023. وقامت الأمانة بتنسيق الحدث الرفيع المستوى لهذا اليوم الدولي في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة، والذي حضره 100 مشارك بشكل حضوري و400 مشارك بصورة افتراضية. وفي الفترة الممتدة بين شهري أبريل/نيسان ومايو/أيار 2023، كان هناك ما يقرب من ثلاثين ألف (30 000) مشاركة ووصل محتوى اليوم الدولي للصحة النباتية إلى 34 مليون شخص. والموقع الإلكتروني المخصص لهذا الحدث مُتاح بجميع لغات الأمم المتحدة الست.

[23] **التعاون الدولي.** حافظت الأمانة على تعاونها الخارجي مع 47 منظمة دولية وإقليمية. ويمكن الاطلاع على كامل التفاصيل في الوثيقة المعنونة "معلومات محدّثة عن التعاون الدولي" المعروضة تحت إطار البند 21-2 من جدول الأعمال. واعتمدت الهيئة في دورتها السابعة عشرة إطار شراكات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

[24] **صحة واحدة.** شاركت الأمانة بنشاط في منظمة الأغذية والزراعة وغيرها من المنظمات العالمية من أجل الدفاع عن الصحة النباتية باعتبارها جزءًا لا يتجزأ من "صحة واحدة". وإنّ أوساط الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، من خلال المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية والتوصيات والأدلة، توجد في وضع يسمح لها بالوقاية من دخول وانتشار الآفات النباتية التي يمكن أن تؤثر سلبًا على صحة الإنسان والحيوان والبيئة. ويمكن الاطلاع على تفاصيل إضافية ضمن البند 21-2 من جدول الأعمال.

[25] **شبكات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.** نُظمت سبع حلقات عمل إقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في عام 2023 لتحليل وإعداد التعليقات عبر الإنترنت بشأن مسودة المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية؛ وبناء القدرات في مجال الصحة النباتية ورفع مستوى الوعي بشأن مختلف أنشطة أوساط الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات؛ وإتاحة منتدى لتبادل الخبرات والأفكار على المستوى الإقليمي. وأفضت حلقات العمل إلى تنسيق التعليقات بشأن مسودة المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية وتوصيات الهيئة وتبادل المعلومات عن المواضيع محطّ الاهتمام ومسائل الصحة النباتية الأخرى المتصلة بكل إقليم. وعُقد الاجتماع الخامس والثلاثون للمشاورة التقنية للمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات في بوغوتا، كولومبيا، في أكتوبر/تشرين الأول 2023 بغية مناقشة المسائل ذات الاهتمام المشترك، ومنها ما يتعلق بتعزيز وضع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية واستخدامها؛ وتشجيع التعاون بين الأقاليم. وأسفر الاجتماع عن الموافقة على نموذجين: نموذج لجمع المعلومات عن الأحداث التي قد تمّ المنظمات الإقليمية الأخرى لوقاية النباتات، ونموذج ثانٍ عن الآفات المثيرة للقلق في الإقليم. وبالإضافة إلى ذلك، أكد الاجتماع الخامس والثلاثون للمشاورة التقنية للمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات على دور هذه الأخيرة في دعم تنفيذ بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية الواردة في الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات 2020-2030.

[26] **تعبئة الموارد.** في عام 2023، ساهمت الولايات المتحدة الأمريكية/منظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية، وجمهورية كوريا، وكندا، ولجنة تنسيق قيادة الأعمال في مجالي الزراعة والتنمية (COLEAD)، ونيوزيلندا، والمملكة المتحدة، بما مجموعه 703 000 دولار أمريكي في حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وتم تنفيذ أربعة مشاريع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات: مشروعان اثنان من قبل الاتحاد الأوروبي، ومشروع واحد من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، ومشروع آخر من جانب الصين (إجمالي مبلغ المشروع لعام 2023 بلغ 945 000 دولار أمريكي). ونفذت الأمانة المكونات الخاصة بالصحة النباتية في المشاريع الأخرى لمنظمة الأغذية والزراعة، مثل برنامج تيسير التجارة للسوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي ومشروعها بشأن تعزيز القدرات والحوكمة في مجالي الرقابة على الأغذية والصحة النباتية. وتلقت الأمانة أكثر من 1 000 000 دولار أمريكي من المساهمات العينية (غير المالية) بالأساس من أستراليا والولايات المتحدة الأمريكية وكندا واليابان وفرنسا وغيرها من الأطراف المتعاقدة التي ساعدت في تسهيل اجتماعات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وحلقات عملها الإقليمية والجهود الأخرى المبذولة في هذا الصدد.

[27] **البرنامج الأفريقي للصحة النباتية.** البرنامج الأفريقي للصحة النباتية هو مبادرة تهدف عمومًا إلى حماية الموارد النباتية من الآفات وتيسير التجارة الآمنة للمنتجات الزراعية، بما يسهم بالتالي في تحقيق الأمن الغذائي والنمو الاقتصادي المستدامين. وتشمل المرحلة

التجريبية الجارية 11 بلدًا، ومن المقرر أن تنضم إليها بقية البلدان في أفريقيا خلال السنوات الأربع المقبلة. وأُتيح تدريب عملي لما مجموعه 100 خبير في مجال الصحة النباتية من 11 بلدًا أفريقيًا في حلقة العمل لتدريب المدربين التي عُقدت في سبتمبر/أيلول 2023 في القاهرة، جمهورية مصر العربية. وترد في البند 16-3 من جدول الأعمال معلومات محدّثة كاملة عن البرنامج الأفريقي للصحة النباتية لعناية الدورة الثامنة عشرة للهيئة.

[28] **الإدارة الداخلية.** في عام 2023، واصلت الأمانة عقد اجتماعها الأسبوعي مع قادة الوحدات ونوابهم بالإضافة إلى اجتماعات الموظفين الأسبوعية التي ستحلّ تدريجيًا محلّ ما كان يُعرف باجتماعات منتصف العام والاجتماعات السنوية. والتحق عدد من الموظفين إلى الأمانة في عام 2023، منهم أربعة موظفين إداريين جدد وعدد من الموظفين الفنيين بغية المساعدة في سدّ الفجوة المتعلقة بنقص الموظفين الناتجة عن دوران الموظفين. وواصلت الأمانة تبني القيم التنظيمية التي تفضي إلى تهيئة بيئة عمل منفتحة وشفافة، تقوم على الاحترام والدعم المتبادلين، وتبادل المعرفة، وفي نهاية المطاف زيادة التعاون والإنتاجية. كما استمرت الأمانة في إشراك منظمة الأغذية والزراعة في أنشطة تخطيط القوى العاملة المصمّمة لضمان الاستقرار على المدى الطويل وتقليل معدل دوران الموظفين.

[29] وتوّه الأمانة مع عميق التقدير بأعضاء مكتب الهيئة ولجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات، لما بدر عنهم من توجيه وإشراف لا يقدران بثمن؛ وجميع الأطراف المتعاقدة (المنظمات الوطنية لوقاية النباتات) والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات على دعمها الراسخ ومساهمتها الإيجابية؛ بما يشمل المشاركين في المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي؛ وجميع الشركاء والمتعاونين على تعاونهم الوثيق.

## التوصيات

[30] إنّ هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوةٌ إلى القيام بما يلي:

(1) الإحاطة علمًا بالتقرير المقدم من أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.